

السيال الجرار المتدفق على حدائق الأزهار

وقد أخرج أبو داود والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ رحم الله ﷺ رجلا قام من الليل صلى وأيقظ امرأته فإن أبت نفخ في وجهها الماء رحم الله ﷺ امرأة قامت من الليل فصلت وأيقظت زوجها فإن أبت نفخت في وجهه الماء وإسناده ثقات وظاهره أعم من أن يصليا جماعة أو فرادى .

وأصرح من هذا ما أخرجه أبو داود من حديث أبي سعيد وأبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ رحم الله ﷺ من استيقظ من الليل وأيقظ أهله فصليا ركعتين جميعا كتبا من الذاكرين ﷺ كثيرا والذاكرات . وأخرج الإسماعيلي في مستخرجه عن عائشة أنها قالت كان النبي ﷺ إذا رجع من المسجد صلى بنا وقال إنه حديث غريب ولكن غرابته لا تنافي صحته فإن الإسماعيلي إنما ذكر في مستخرجه ما هو على شرط الصحيح .

وثبت في صحيح البخاري في ترجمة باب إنه كان يؤم عائشة عبدها ذكوان من المصحف . وأما كون المرأة تؤم النساء فالظاهر أنه لا منع من ذلك وقد أخرج أبو داود من حديث أم ورقة أن النبي ﷺ أمرها أن تؤم أهل دارها وفي إسناده عبد الرحمن ابن خلد وهو مجهول الحال ولكن ذكره ابن حبان في ثقاته وقد رواه معه غيره ففي رواية